

اسهام الانشطة الرياضية الصفية في الرفع من مستوى بيداغوجيا الاتصال في ظل  
التدريس بمنطق الكفاءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي  
(دراسة وصفية- تحليلية- ببعض ثانويات ولاية المدية)

<sup>1</sup>اطبلاوي فاتح، جامعة الجزائر 3

<sup>2</sup>بن حراث بلال، جامعة الجزائر 3

تاريخ القبول: 2019-03-03

تاريخ الإرسال: 2018-12-22

ملخص:

هدفت الدراسة الى محاولة التعرف على مدى اسهام الأنشطة الرياضية الصفية في الرفع من مستوى بيداغوجيا الاتصال في ظل التدريس بمنطق الكفاءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي من حيث نوع النشاط والمستوى الاكاديمي، أجريت الدراسة على عينة قوامها 6 أساتذة بمرحلة التعليم الثانوي لولاية المدية، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، ولجمع البيانات الخاصة بالدراسة وللتحقق من أهدافها تم استخدام المنهج الوصفي، لأنه ملائم وطبيعية الموضوع. لكن فيما يخص أدوات جمع البيانات لقد استخدمنا شبكة الملاحظة لعالم التربية الأمريكي فلاندرز الخاصة بملاحظة التفاعل أو الاتصال اللفظي ما بين المعلم والمتعلم، والتي تعتبر كوسيلة تغذية راجعة، وتم التوصل الى النتائج التالية: -يساهم النشاط البدني الرياضي في تفعيل مهارات الحوار الاتصالي ما بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية في ظل التدريس بالكفاءات. -توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث طبيعة النشاط والمستوى الدراسي.

**الكلمات المفتاحية:** النشاط الرياضي، الاتصال التعليمي، المقاربة بالكفاءات، المراهقة.

## Résumé :

L'étude avait pour objectif, d'essayer d'identifier la contribution des activités sportives à l'élévation du niveau de la pédagogie de la communication dans la logique des compétences pédagogiques des élèves de l'enseignement secondaire par de type d'activité et de niveau scolaire, L'étude a été réalisée sur un échantillon de 06 enseignants ou niveau secondaire dans la wilaya de Médéa, qui ont été choisis de manière aléatoire et systématique. En ce qui concerne la collecte de donnée et la vérification de ses objectifs, nous avons utilisé la méthode descriptive, étant donné qu'elle est appropriée à la nature du thème. Cependant, en ce qui concerne la collecte des donnée, nous avons utilisé une grille d'observation appartenant au savant américain de l'éducation «Flanders», qui concerne

l'observation de l'interaction ou la communication verbal entre l'enseignant et l'apprenant, et qui est considéré comme une méthode de rétroaction. Et nous avons atteint les résultats suivants :  
-l'activité physique et sportive contribue a l'activation des compétences du dialogue entre l'enseignant et l'apprenant, pendant le processus d'apprentissage d'une part et éducatif d'une autre, dans le cadre de l'enseignement par compétences.  
-il y a des différences significatives statistiquement dans les compétences de communication entre l'enseignant et l'apprenant pendant le processus d'apprentissage et éducatif, qui reflète l'enseignement par approche par compétences, par rapport a la nature de l'activité et niveau scolaire.

**Les mots clés:** l'activité sportive, communication éducative, approche par compétence, l'adolescence.

### 1. مقدمة وإشكالية الدراسة:

حصة التربية البدنية والرياضية، هي أحد أشكال المواد الأكاديمية كعلوم الطبيعة الفيزياء، الأدب العربي... إلخ، تجتمع في طرق وأهداف وتختلف في مناهجها ومحتواها، غير أنها تصب في مصب واحد ألا وهو امتداد المتعلمين بالمعرفة وتوجيههم لمستقبل سوي، كما يختلف تقديم حصة التربية البدنية والرياضية عن هذه المواد في أنها لا تهتم بالمجال المعرفي والعلمي فحسب، بل العكس، والعكس من ذلك، هو أنها تتعدى المجال النفسي والاجتماعي والصحي من خلال النشاطات الممارسة المتنوعة، فتدريس التربية البدنية والرياضية أو النشاط البدني التربوي يعد أمراً مشروع من خلال مراسيم ومواد تشريعية تنظيمية، فلا يختلف اثنان حول موازاته مع المواد التعليمية الأخرى، فهو كما ذكرنا يتميز بطرقه وأساليبه ومحتوياته، كما يقوم على خبرات تعليمية وأهداف تربوية في غاية الأهمية، فمدرس هذا النشاط أكثر احتكاكاً بالتلاميذ، وأكثر اتصالاً بهم من غير المدرسين، وهذا من خلال تبادل الآراء والأفكار ومعرفة مستوى طموحاتهم، وكذلك المشاكل التي تعيق دراستهم، كل هذا يتم عن طريق المحادثة أو الاتصال الذي يعد مهمة أساسية في المجال التربوي، لكونه عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التفوق والفهم الذي يتوجب على التربويين القيام بها، بغرض الوصول إلى الأهداف المنشودة للعملية التربوية، كما تعتبر العملية التفاعلية الاجتماعية التي تقوم عليها وتعتمد اعتماداً كبيراً في حدوثها على المشاركة في المعاني بين المرسل والمستقبل، فالعملية التعليمية لاتعد كونها عملية حوارية -تصالية- تتمثل في نقل المحتوى التعليمي من المرسل، والمتمثل في الأستاذ إلى أشخاص آخرين وهم التلاميذ، بحيث يتم تلقي الرسالة واكتساب القدرات المستهدفة من الأستاذ والمسطرة في البرامج التعليمية المختلفة، إلا أنه يتوقف نجاح

عملية الاتصال في المجال التربوي كما في غيره على نجاح كل عناصره في أداء الدور المطلوب، إضافة إلى ضرورة توفر عدد من العوامل المساهمة في نجاحه بشكل حاسم ولعل أهمها إدراك الأستاذ لأهمية المهارات الحوارية الاتصالية في العملية التعليمية لفظية سواءً أكانت لفظية أو غير لفظية، وهذا من خلال تعليمية الأنشطة البدنية الرياضية كما في غيره من المواد الأخرى.

إلا أنّ الحوار التربوي قد يواجه عددا من العوائق التي تقلل من فعاليته وتحد من نسب نجاحه في تحقيق العملية التعليمية ككل، ولعلّ اللغة إحدى أهم هذه العوائق، فلما كانت اللغة هي الأداة الأهم لنقل المعارف والمعلومات في إطار ما يصطلح عليه بالاتصال اللفظي فإن دورها محوري في نجاح أو فشل هذه العمليات.

فالتعليم باعتباره تغييرا شبة دائم في السلوك لا يعني أنّه تغيّر للأفضل، فبعض التغيرات يكون للأفضل مثل تحسين وتطوير قدرة الفرد على الكتابة والقراءة وتعلم اللغة، وبعض التغيرات يكون للأسوأ مثل التعلّم الخاطئ للكتابة على الآلة الكاتبة، كما يشمل التعلم التغيرات التي تطرأ على الجانب المعرفي من السلوك كتعلمنا للمبادئ والمفاهيم المختلفة، كما يشمل التغيرات التي تطرأ على الجانب الحركي من السلوك كتعلم الطفل السباحة (صالح حسن الظاهري: 2011، ص106) وهو بالمفهوم الحقيقي عبارة عن المعارف والكفاءات معا، لأنّه لا يعقل أن نستهدف في مدارسنا تقديم المعارف دون تحويلها إلى ممارسات وكفاءات ذات دلالة اجتماعية لدى المتعلمين، معنى ذلك أنّه لا ينبغي أن نثق على الاعتقاد الخاطئ؛ أي أنّ العمل على تنمية الكفاءات يجعلنا نتخلى عن تقديم المعارف إلى ممارسات ذات فائدة اجتماعية، وإلا لم يعد ما نقدمه في المدارس علما بجوانبه المعرفية الفعلية، بل والمعرفية السلوكية أيضا (مزبان الحاج أحمد قاسم:

2002، ص26)

ويقول "شوفلر" بأنّه: أوجه مقصودة للنشاط تمتد من مسؤولية المدرسة إلى خارج نطاقها حتى تحقق حاجات الفرد النفسية والاجتماعية" (جمال الشافعي: 2000، ص15) بينما المنطق التعليمي التعلّمي لمادة التربية البدنية والرياضية مبني على القدرات الذاتية، والطبيعية، والتناول المنطقي يؤدي بالضرورة إلى وضع استراتيجيات قاعدتها أهداف في صياغة كفاءات تجد امتدادها في الأنشطة البدنية والرياضية التي تعتبر دعامة ثقافية لها بوصفها مبنية على وضعيات إشكالية يفرضها الموقف مع المتعلمين، بحيث تتباين فيها مسالك التعلم وتراعى فيها استعداداتهم ورغباتهم انطلاقا من طريقة يملها المنطق نفسه كجعل المتعلم محور العملية التربوية، وهذا من خلال المقاربة بالكفاءات التي أخذت مكانتها في العملية التعليمية التعلمية، وهذا لتحقيق المهام الجديدة، والعصرية لتدريس، وتعليمية النشاط البدني الرياضي، فبواسطة هذا النظام يعتبر الأستاذ كموجه من ثمة يفسح المجال أمام المتعلمين لإظهار المهارات وإبراز قدراتهم كعامل لتحقيق أغراض الحصة وتحديث وتطوير المناهج وما تحتوي عليه من أساليب تدريسية، وذلك للوصول بالمتعلم إلى المستوى الدراسي المطلوب، وهذا التفاعل والتكيف المستمر مع

المجتمع والمساهمة في تطويره بنوع من المكانزمات التي تسمح له بمواجهة مختلف الوضعيات والمواقف في الحياة المدرسية وحتى الحياة اليومية. وفي هذا السياق يمكن تحديد مشكلة البحث بدقة: كيف تساهم الأنشطة الرياضية الصفية في الرفع من مستوى بيداغوجيا الاتصال في ظل التدريس بمنطق الكفاءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟ وعلى هذا الأساس تم صياغة الفرضة على النحو التالي:

- تختلف مهارات الاتصال اللفظي ما بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية التعلمية تتعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث: طبيعة النشاط، المستوى الدراسي للمتعلمين.

## 2 - أهداف البحث:

- ❖ معرفة إن كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال اللفظي ما بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية التعلمية تتعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث: طبيعة النشاط، المستوى الدراسي.
- ❖ تسليط الضوء على ممارسة النشاط الرياضية الصفية من خلال الرفع وتحسين القدرات اللغوية لدى المتعلم في ظل التدريس بمنطق الكفاءات.

## 3 - أهمية البحث:

- ❖ معرفة ما إذا كانت لممارسة النشاط الرياضية الصفية فعالية في تدعيم التعاون المتبادل بتوزيع المهام ذات الأبعاد المشتركة، ودعمها بوسائل محفزة تجعل كل من المتعلم مسؤولاً عن أفعاله وسلوكياته وكذا تعلماته زملائه بفضل ما يقدمه لهم.
- ❖ إدراك أهمية المهارات الاتصالية الحوارية عند ممارسة النشاط الرياضية الصفية، ومحاولة التحكم فيها سواءً أكانت منها اللفظية أو غير اللفظية لتساعد على الرفع من نسبة نجاحه في الأداء الحركي.

## 4-تحديد المصطلحات العلمية وتعريفها:

### 1- النشاط الرياضي الصفية:

هو ذلك الجزء المتكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق، من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق مختلف أوجه النشاط البدني الذي اختير بهدف تحقيق هذه المهام (محمد عوض بسيوني وآخرون: 1992، ص9)

### 2-تعريف الاتصال:

ينظر "تشارلز كولي" "أنه يحدث الاتصال حين يؤثر عقل في عقل آخر"، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث خبرة مشابهة في عقل المتلقي لتلك التي حدثت في عقل المرسل، ونتجت عنها بشكل جزئي "أما "كارل هو فلاند" فيرى: إن عملية الاتصال هي استخدام منبهات تؤثر في سلوك المتلقين، فيعرف الاتصال على أنه عملية يقدم خلالها القائم

بالإتصال منبهات تعدل سلوك الأفراد الأخرين(حارث عبود، نرجس حمدي: 2009، ص، 29، 68)

### 3-تعريف المقاربة بالكفاءات:

**لغة:** جاء في قاموس لسان العرب المحيط وهو النظير والمساوي، أما كلمة الكفاءة فهي مصدر مشتق من الفعل كَفَى، يَكْفِي: قام بالفعل وتعني علاقة تقابلها بالفرنسية « competent » ولفظ الكفاءة ذات أصل لاتيني(محمد الدريج: 2003، ص26) - **اصطلاحاً:** هي بيداغوجية وظيفية تعمل على التحكم في مجريات الحياة بكل ما تعلمه من تشابك العلاقات وتعقيد في الظواهر الاجتماعية، ومن ثم فهي اختبار منهجي يمكن المتعلم من النجاح في هذه الحياة على صورتها، وذلك بالسعي إلى تثمين المعارف المدرسية وجعلها للاستعمال في مختلف الحياة اليومية(فريد حاجي: 2004، ص11)

### 4-4- المراهقة:

عرفت المراهقة تعريفات متعددة حاول كل منها التركيز على جانب من جوانب النمو في المراهقة فقد عرفها "هوركس" 1962 "harrocks"، بأنها الفترة التي يكسر فيها المراهق شرقة الطفولة ليخرج إلى العالم الخارجي ويبدأ في التفاعل معهم والاندماج فيه، في حين عرف "فورد وبيج" "Ford el Beach" المراهقة في موسوعة العلوم الاجتماعية بأنها تلك الفترة التي تمتد بين البلوغ والوصول إلى النضج المؤدي إلى الإخصاب الجنسي، حيث ستصل الأقسام المختلفة للجهاز العصبي إلى أقصاها في الكفاءة وفي المراحل المختلفة لدورة الحياة ويعرف "أسعد ومخول" المراهقة: بأنها فترة نمو شامل ينتقل خلالها الكائن البشري من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد (أحمد محمد الزغبي: 2010، ص18، 19)

### 5-الدراسات السابقة أو المشابهة:

تعتبر مراجعة الأدبيات السابقة من أهم المراحل المعينة على حل مشكلة البحث لما لها من إسهامات في التوجيه أو التخطيط أو ضبط المتغيرات، كما أنّ الباحث يمكن أن يوظفها في الحكم والمقارنة والإثبات والنفي، ونظرا لأهميتها وإسهامها في البحوث العلمية، ارتأينا أن نبحت فيما تناوله الباحثين من تلك الدراسات على المستويات الوطنية والعربية والدولية.

### الدراسة الأولى:

**بوجمية مصطفى** دراسة بعنوان: الاتجاهات اللفظية والسلوكية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات، إشراف الأستاذ الدكتور حريتي حكيم، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه في نظريات ومناهج التربية البدنية والرياضية، للعام الدراسي 2014/2015 بجامعة الجزائر3.

إشكالية الدراسة: قام الباحث بطرح إشكاليته على النحو التالي: ما هي الاتجاهات اللفظية والسلوكية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة بالكفاءات؟

هدفت الدراسة إلى محاولة الكشف عن الاتجاهات اللفظية والسلوكية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بالتعليم الثانوي نحو التدريس بالمقاربة الكفاءات، كون هذا أن الأستاذ يلعب دورا كبيرا في تحقيق الأهداف المسطرة ومعرفة مدى تأثير بعض المتغيرات على اتجاهات هؤلاء الأساتذة نحو التدريس بالمقاربة الكفاءات.

#### الدراسة الثانية:

راشد محمد عطية أبو صواوني دراسة بعنوان: تنمية مهارات التواصل الشفوي (التحدث والاستماع)، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، منشورة، للعام الدراسي 1999-2000، جامعة عزة.

تمثلت مشكلة الدراسة في حاجة طالبات الإعلام التربوي في جامعة الأقصى بغزة لتنمية مهارات التواصل الشفوي، (الاستماع والتحدث) وغياب برنامج علمي يعمل على تنمية هذه المهارات لديهن، وينبثق عن المشكلة السؤال التالي: ما البرنامج المقترح الذي ينمي مهارات التواصل الشفوي الاستماع والتحدث لدى طالبات الإعلام التربوي في جامعة الأقصى بغزة؟ سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

بناء برنامج يرقى بمهارات التواصل الشفوي لدى طالبات الإعلام التربوي.

#### 6- الإجراءات المنهجية:

##### 1-6- الدراسة الاستطلاعية:

الدراسة الاستطلاعية إذا هي عملية يقوم بها الباحث قصد تجربة وسائل بحثه لمعرفة صدقها، وهذا لضمان موضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية، وتستبق هذه الدراسة العمل الميداني، كما أنها تهدف لقياس مستوى الصدق والثبات الذي تتمتع به الأداة المستخدمة فيها، كما تساعد الباحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

##### 2-6- المنهج المستخدم:

يمثل المنهج الوصفي في البحث العلمي " مجموعة من القواعد والأمثلة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة، حيث يعتبر من أرقى الطرق في الحصول على المعرفة، وهذا المنهج قوامه الاستقراء الذي يتضمن الملاحظة العلمية وفرض الفروض والتحقق من صحتها، وإجراء التجارب واستخدام أساليب القياس الدقيقة والتحليل الإحصائي للبيانات (إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين: 2000، ص35).

##### 3-6- العينة وكيفية اختيارها:

لقد شملت عينة البحث على عدد الثانويات، أي أخذنا 06 ثانويات من المجتمع الأصلي للثانويات بولاية المدية أي أكثر من 12% والمقدرة بـ 53 ثانوية.

لذلك فإن اختيار عينة البحث ممثلة تمثيلاً صحيحاً وكاملاً للمجتمع الأصلي؛ إذ يعتبر من أهم الخطوات العلمية، وتمثلت عينة بحثنا في أساتذة التربية البدنية والرياضية لمرحلة التعليم الثانوي، حيث طُبِّقَت عليهم شبكة الملاحظة لتحليل التفاعل اللفظي ما بين المعلم والمتعلم داخل إدارة الصف التربوي.

لقد اخترنا 06 أساتذة بطريقة عشوائية بسيطة طُبِّقَت عليهم شبكة الملاحظة، أثناء عملية التدريس، ولغياب شروط الدراسة؛ كعدم إكمال الدرس، غياب الأستاذ، سوء الأحوال الجوية... الخ تعذر علينا اختيار جميع الأفراد، أي الاساتذة العاملين بالمؤسسات التربوية المذكورة، والجدير بالذكر لاحظنا " 02 " أستاذين لكل مستوى دراسي (الأول والثاني والثالث) في النشاط الفردي والجماعي من حيث الفئات السلوكية لمصممها عالم التربية" فلاندرز" وهذا من خلال تفاعلهم مع المسار البيداغوجي التربوي للمتعلمين. أما طريقة اختيار الثانويات، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة، حيث استخرجنا عينة الأساتذة بنفس الطريقة السابقة.

#### 4-6- أدوات الدراسة :

##### - شبكة الملاحظة "لفلاندرز":

قمنا باستخدام شبكة الملاحظة "لفلاندرز" الخاصة بملاحظة التفاعل اللفظي بين المعلم والمتعلم (التلاميذ)، والتي تعتبر وسيلة تغذية راجعة تقوم على ملاحظة وعد السلوك اللفظي للمعلم والتلاميذ لكون هذا السلوك حسب "فلاندرز" يمكن ملاحظته وتسجيله بدرجة عالية من الموثوقية، والجدير بالذكر أن أداة فلاندرز تعتبر أكثر أدوات الملاحظة الصافية انتشاراً واستعمالاً في ملاحظة التدريس والبحوث التربوية. أما بخصوص التطبيقات المحتملة للنظرية، فإن التحليل السلوكي يتجه، بخاصة، في مسألة تكوين المدرسين إلى نشر المعلومات الأساسية لاختيار واستدخال السلوك المناسب وتعزيزه، إن الغرض من كل تعلم هو جعل الفرد قادراً على إيجاد وبشتى الوسائل الاستجابة المناسبة للمواقف المتباينة (محمد الدريج: 2003، ص251، 252).

##### - وصف الشبكة النظام العشري:

معلوم أنّ النظام العشري نسبة إلى البنود العشرة التي تتألف منها قائمة تسجيل الملاحظة، شيد انطلاقا من بحوث ميدانية، ومعلوم كذلك أن البحوث الميدانية إذا كانت تقوم على أسس نظرية وتنطلق من فرضيات ومسلمات، فإنها تظل مع ذلك ناقصة، وهي بحاجة إلى تعاريف إجرائية، أما بالنسبة لنظام "فلاندرز" فإننا لم نقدم لحد الآن أي تعريف إجرائي وخاصة لمفهومي الأثر المباشر وغير المباشر. إن تصورات "فلاندرز" تبقى ضعيفة وغير مقنعة؛ إذ هي لم ترق بإجابات شافية ودقيقة عن الأسئلة التالية:

كيف يتصرف المدرس غير المباشر؟ وما هي أشكال التواصل اللفظي التي تميزه عند المدرس المباشر؟ وهل بإمكاننا أن نصف كلامه فنقول هذا مباشر وذلك غير مباشر؟

إن الإجابات الإجرائية عن هذه التساؤلات التي بإمكانها وحدها تضبط المقصود بالأثر المباشر وغير المباشر بكيفية علمية، ويمكن الحصول عليها بفضل شبكة "فلاندرز" العشرية لتحليل التفاعلات اللفظية داخل القسم، والتي تتضمن البنود التالي: (محمد الدريج: 2003، ص 261، 260)

1- قبول مشاعر التلاميذ: يقبل ويوضح المعلم شعور التلاميذ بلهجة مقبولة غير نافذة سواء أكان شعور التلاميذ سلبيا أو إيجابيا.	أثر غير المباشر	حديث المعلم
2- مديح وتشجيع التلاميذ: يمدح أو يشجع المعلم أي سلوك أو عمل للتلاميذ ويحث عن استمراره.		
3- قبول واستعمال أفكار التلاميذ: يوضح ويعيد المعلم بلغته صياغة أو تطوير أفكار التلاميذ، مضيفا عليها أفكار خاصة به، وألا يكون سلوك المعلم مباشر وينتمي إلى فئة رقم 05.		
4- توجيه الأسئلة للتلاميذ: يسأل المعلم أسئلة حول محتوى مادة أو إجراء صفي معين بقصد إجابة التلاميذ على ذلك.	أثر مباشر	حديث المعلم
5- إلقاء المعلم أو محاضرتة: يعطي المعلم خلالها الحقائق والمعلومات بخصوص المادة الدراسية، معبرا عن آرائه ومستفسرا بأسئلة مفتوحة يتولى في الغالب الإجابة بنفسه.		
6- إعطاء الأوامر والتوجيهات، يوجه المعلم أوامره وتوجيهاته للتلاميذ بحيث يتوقع إطاعتهم لها أو استجابتهم لمتطلباتها.		
7- نقد المعلم لتلاميذه وتبريره لسلطته، ويحتوي عبارة نافذة تهدف إلى تغيير سلوك التلاميذ السلبي أو غير المستحب أو يفسر المعلم وتبريره التصرف أو سلوك قام به مع التلاميذ.	البناء	حديث التلاميذ
8- إجابات التلاميذ: وتضم أي إجابة من التلاميذ لسؤال أو استفسار من المعلم.		
9- مبادرة التلاميذ: وتحتوي أي مبادرة إجابة أو سؤالا من قبل التلاميذ دون سؤال أو طلب المعلم أو إشارة منه.		
10- فوضى التلاميذ أو هدوئهم: تمثل هذه حالات السكوت العام أو الهدوء أو فوضى الفصل بصفة عامة التي لا يسمع أو يفهم بالضبط ما يقوله المتكلم خلالها	غير البناء غالبا	حديث التلاميذ

#### - صدق شبكة الملاحظة:

اعتمدنا لبيان صدق شبكة الملاحظة على الصدق الظاهري، وهي أن يقدم مجموعة من الخبراء المتخصصين بتقويم صلاحية البنود في الفئات السلوكية، وهذا لقياس السمة أو الحالة التي وضعت من أجلها، وطلب من الخبراء، مدى وضوحها؛ أي الأبعاد، وكذلك السلامة اللغوية وبسهولة الملاحظة في بيئات التربية البدنية والرياضية، وكذلك مدى ارتباط المؤشرات والأبعاد التي نحنا بصدد دراستها في بحثنا هذا، مع الأخذ بعين الاعتبار ملاءمة هذه الأداة مع متغيرات الفرضية، لاستخراج تقصي المعلومات وتسجيلها، ولقد أجمع جل المحكمين والذين بلغ عددهم سبعة (7) على تناسب الفئات السلوكية من خلال أبعاد الشبكة وصلاحيتها وصدقها الظاهري، كما يمكن تطبيقها في مجال الأنشطة البدنية.



### ❖ وفاء الملاحظة:

يقصد بوفاء الملاحظة حينما يتحصل عدة ملاحظين أثناء استعمال نفس أدوات الملاحظة على نفس النتائج، أي ليست متباينة.

فيذكر "مروان عبد المجيد إبراهيم": أن اتفاق ملاحظين، ضروري لوفاء الملاحظة، فلهذا لا بد من حساب الاستقرار لـ COOPER كوبر 1974 كي يتسنى لنا معرفة نسبة الاتفاق (لعيان كريم: نفس المرجع السابق، ص 112)

لقد قمنا بملاحظة التفاعل اللفظي الاتصال، بين الأستاذ وتلاميذه في حصتين دراسيتين لمادة التربية البدنية والرياضية، الأولى كانت في النشاط الفردي، والثانية كانت في النشاط الجماعي، ولمعرفة مدى وفاء الملاحظة، حضر معنى أستاذ في التخصص ذو خبرة طويلة في مجال التدريس، وهذا بعدما تم تكوينه وتدريبه على كيفية الملاحظة بالأداة.

أما فيما يخص وفاء ملاحظتنا، قمنا بحساب نسبة الاتفاق، حيث لاحظنا كل فئة سلوكية من النظام العشاري لعالم التربية الأمريكي "فلاندرز"، وهذا بقياس معامل الاستقرار، بعدما استخرجنا عدد التكرارات لكل فئة سلوكية من الفئات العشرة في النشاطين فكانت النتائج المتحصل عليها كالآتي:

نسبة الاتفاق أو معامل الاستقرار يساوي:  $X = \frac{\text{عدد الاتفاقات}}{\text{عدد الاختلافات} + \text{عدد الاتفاقات}} \times 100$  معامل

الاستقرار =؟

**الجدول رقم (01) يبين معامل الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين في الحصّة الأولى للنشاط الفردي لمادة التربية البدنية والرياضية.**

التفاصيل الفردية الفئات السلوكية	الطلاب الباحث الملاحظ الأول التكرارات	النسبة المئوية %	الأستاذ المكون الملاحظ الثاني التكرارات	النسبة المئوية	فرق النسب بين الملاحظين	عدد الاتفاقات	عدد الاختلافات
الفئة 01	28	9%	27	09%	00	27	01
الفئة 02	33	11%	31	10%	01	31	02
الفئة 03	24	8%	23	8%	00	23	01
الفئة 04	37	12%	39	13%	01	37	02
الفئة 05	23	8%	27	09%	01	23	04
الفئة 06	37	12%	36	12%	00	36	01
الفئة 07	30	10%	32	10%	00	30	02
الفئة 08	42	14%	44	14%	00	42	02
الفئة 09	24	8%	23	08%	00	23	01
الفئة 10	22	7%	22	07%	00	22	00
المجموع	300	100%	304	100%	18	294	16

حساب نسب الاتفاق بين الملاحظين:

$$\text{نسبة الاتفاق } \% = \frac{294}{16+294} \times 100 = 94.83\%$$

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه، من نسبة الاتفاق بين الملاحظ الأول والثاني، بخاصة، في الحصة الأولى للنشاط الفردي قد بلغت 94.83 %، وهذا ما يؤكد أن الاتفاق عالٍ جدا مما يدل على وفاء الملاحظة.

**الجدول رقم (02) يبين معامل الاتفاق والاختلاف بين الملاحظين في الحصة الثانية النشاط الجماعي لمادة التربية البدنية والرياضية.**

التضام الجماعي الفئات السلوكية	الطالب الباحث الملاحظ الأول التكررات	النسبة النسبة %	الأستاذ المعون الملاحظ الثاني التكررات	النسبة المئوية	فرق النسب بين الملاحظين	عدد الاتفاقات	عدد الاختلافات
الفئة 01	28	8%	25	8%	00	25	03
الفئة 02	30	9%	27	8%	01	27	03
الفئة 03	33	9%	31	9%	00	31	02
الفئة 04	48	14%	44	13%	01	44	04
الفئة 05	44	12%	46	14%	02	44	02
الفئة 06	40	11%	38	11%	00	38	02
الفئة 07	36	10%	38	11%	01	36	02
الفئة 08	31	9%	28	8%	01	28	03
الفئة 09	33	9%	30	9%	00	30	03
الفئة 10	29	8%	28	8%	00	28	01
المجموع	352	100%	335	100%	06	331	25

حساب نسبة الاتفاق بين الملاحظين:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{331}{25+331} \times 100 = 92.97\%$$

يبين لنا من الجدول أعلاه، أن نسبة الاتفاق بين الملاحظ الأول والثاني في الحصة الثانية للنشاط الجماعي قد بلغت = 92.97 %، وهذا ما يؤكد أن الاتفاق عالٍ جدا مما يدل على وفاء الملاحظة.

أما فيما يخص فرق النسب بين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني في كل من النشاطين الفردي والجماعي معا قد قدر بـ 86% .1.

**5-6- متغيرات البحث:**

- المتغير المستقل: الأنشطة الرياضية الصفية.

- المتغير التابع: بيداغوجيا الاتصال.

**6-6- الأساليب الإحصائية:**

❖ اختبار كامربع: للدلالة الإحصائية: BRAVI PARSON:

يعتبر اختبار (كا) مربع من أهم اختبارات الدلالة الإحصائية للابارمترية وأكثرها شيوعا نظرا لسهولة إجرائه وفوائده لتقدير الظروف بين العينات أو مدى تطابقها، وهو يستعمل في البيانات التي هي مقياس المستوى الاسمين، والتي تكون على شكل تكرارات (عبد الحفيظ مقدم: 1993، ص112)

$$|Ki^2 = \sum \frac{(Fo - Fe)^2}{Fe}$$

7. عرض تحليل ومناقشة نتائج الفرضية والتي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال اللفظي ما بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية التعلمية تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث طبيعة النشاط والمستوى الدراسي .

7-1- تحليل ومناقشة نتائج شبكة الملاحظة "لوند فلاندرز" وفقا لمتغير طبيعة النشاط. الجدول رقم 03: يوضح الفروق في التكرارات بملاحظة التفاعل والاتصال اللفظي بين حديث المعلم والمتعلم أثناء تدريس النشاط البدني الفردي والنشاط الجماعي.

الدالة الإحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كالا المجردة	كالا المحسوبة	طبيعة النشاط		أنماط الاتصال اللفظي
					% النشاط الجماعي	% النشاط الفردي	
دال	0.01	03	11.34	21.40	55.97%	44.02%	كلام المعلم غير المباشر
					54.04%	45.99%	كلام المعلم المباشر
					57.42%	42.57%	كلام التلاميذ
					38.86%	61.13%	فترة الصمت
							المجموع
							2025

#### - عرض وتحليل النتائج:

من خلال تحليلنا للجدول رقم (03) نلاحظ بأن النسبة المئوية لكلام المعلم غير المباشر والمقدرة بـ 55.79% في النشاط الجماعي أكبر من النسبة المئوية والمقدرة في النشاط الفردي بـ 44.02% في حين نجد أن قيمة النسبة المئوية لكلام المعلم المباشر في النشاط الفردي أقل مقارنة بالنشاط الجماعي، أما فيما يخص كلام التلاميذ والمقدر نسبته في النشاط الجماعي بـ 57.42% أكبر منه في النشاط الفردي والمقدر بـ 42.57% لعل هذا يعود إلى طبيعة النشاط والفعل الحركي للمتعلم، إذ يهدف لتطلعات توحى بالمشاركة التفاعلية الاتصالية، وكذا الاستجابة لكل ما ينتظره من مهام بيداغوجية، لذا يرى "سواليز" أن مردود النشاط الحركي للمتعلم يبلغ الوقت وزمن المهام المطلوب، إذ فيه ترتبط المعلومات المقدمة للتلاميذ سواء أكانت تصحيحية أو توجيهية قصد الزيادة وتحقيق أهداف الحصة التربوية، وعلى العكس من حيث فترة الصمت في النشاط الفردي والمقدر نسبتها بـ 61.13% وهي قيمة أكبر من النسبة المئوية والمقدرة بـ 38.86% في النشاط الجماعي.

### – الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه، يتبين لنا أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة في كلام المعلم المباشر وغير المباشر في النشاط الجماعي مقارنة بالنشاط الفردي، وهذا من إجمالي الاتصالات اللفظية، لكن الفرق يكمن في ترتيب النمطين حسب طبيعة النشاط؛ ومن هنا بالضبط، يأتي نمط كلام المعلم غير المباشر في النشاط الجماعي والمقدر بـ 55.97% ثم يليه كلام المعلم المباشر والمقدر بنسبة بـ

54.04% والعكس تماماً في النشاط الفردي من حيث كلام المعلم غير المباشر والمقدر بنسبته بـ 44.02% ثم يليه كلام المعلم المباشر بـ 45.99% الشيء نفسه بالنسبة لكلام التلاميذ، وهذا بخاصة، للنشاطين الفردي والجماعي، أما فيما يخص فترة الصمت كانت في النشاط الفردي أكبر منه في النشاط الجماعي.

وعند تطبيق اختبار (كا) ( نلاحظ أنّ (كا) المحسوبة في كل من كلام المعلم المباشر وغير المباشر وكلام التلاميذ وحتى فترة الصمت والمقدرة بـ 21.40 أكبر من (كا) المجدولة، والتي تقدر بقيمة 11.34 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية (03) وعليه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط التفاعل والاتصال اللفظي لدى عينة البحث تبعاً لاختلاف النشاط المدرس لمادة التربية البدنية والرياضية.

### 7-2- تحليل ومناقشة نتائج شبكة الملاحظة "لوند فلاندرز" وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

**الجدول رقم 04:** يوضّح الفروق في التكرارات بملاحظة التفاعل أو الاتصال اللفظي بين حديث المعلم والمتعلم أثناء تدريس النشاط البدني الرياضي لمختلف المستويات الدراسية.

الدلالة الاحصائية	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كا المجدولة	كا المحسوبة	المستوى الدراسي				أنماط الاتصال اللفظي
					السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة	%	
دال	0.01	03	11.34	65.30	145	183	283	23.73%	كلام المعلم غير المباشر
					202	173	280	30.83%	كلام المعلم المباشر
					213	191	162	37.63%	كلام التلاميذ
					88	61	44	63.30%	فترة الصمت
					2025				المجموع

### – عرض تحليل النتائج:

من خلال تحليلنا للجدول رقم (04) نلاحظ أن النسبة المئوية لكلام المعلم غير المباشر والمقدرة بـ 23.73% للسنة الأولى من التعليم الثانوي أقل من النسبة المئوية والمقدرة بـ 29.95% في السنة الثانية، في حين نجد أن قيمتها قد بلغت 46.31% بالنسبة للسنة الثالثة، أما فيما يخص كلام المعلم المباشر نلاحظ أيضاً أنّ قيمة النسبة المئوية في السنة الثالثة والمقدرة بـ 42.74% وهي نسبة أكبر مقارنة مع النسب المئوية لكل من

المستويين الأولى والثانية من التعليم والمقدرة بـ 26.41% لعل ذلك يفترض أن يعود إلى استخدام أنواع التغذية الرجعية التي تعدُّ من أهم الوظائف البيداغوجية للمربي، ومن طريقها يمكن للمتعلم أن يُعرف أدائه، إذ يسعى بدوره إلى تعديل سلوكه اللفظي وغير اللفظي أو حتى السلوك الحركي، وهذا حسب متطلبات الحالة التعليمية الموجود فيها، وكذا من خلال التدرج في اكتساب مختلف مستويات الكفاءة. وبناءً على ذلك يبدو لنا من خلال كلام التلاميذ للسنة الأولى دائماً أن النسبة المئوية والمقدرة بـ 37.63% أكبر في حالة ما إذا تم مقارنتها بالنسبة المئوية للسنة الثالثة والمقدرة بـ 28.62% ومن هنا يتضح أنه كلما زاد المستوى الدراسي للمتعلمين نُقصت فترة الصمت والمقدرة بالنسبة المئوية كما هو موضح في الجدول للسنة الأولى، والثانية، والثالثة.

#### -الاستنتاج:

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول أعلاه، يتبين لنا، وبشكل جلي، بأنه توجد اختلافات بين المعلمين (الأساتذة) في استخدام أنماط الاتصال التعليمي تبعاً لاختلاف المستويات الدراسية للمتعلمين (السنة أولى، الثانية، والثالثة) من التعليم الثانوي، وهذا الاختلاف يُحصَرُ في نمطين اثنين من الاتصال السائد وهما: الاتصال غير المباشر (الأفقي)، ونمط الاتصال المباشر (العمودي). وعند تطبيق اختبار (كا) (2) نلاحظ أن (كا) المحسوبة في كل من كلام المعلم المباشر وكلام المعلم غير المباشر وحتى فترة الصمت والمقدرة بـ 65.30 أكبر بكثير من (كا) (2) المجدولة، والتي تقدر بـ 11.34 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 03 و عليه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الاتصال لدى عينة البحث تبعاً لاختلاف المستويات الدراسية للمتعلمين.

#### 7-3- مناقشة نتائج الفرضية:

بعد عرض وتحليل نتائج الأداة البحثية، والمتمثلة في شبكة الملاحظة لعالم التربية الأمريكي "فلاندرز"، وبناءً على تحليلنا للسلوكات البيداغوجية الملاحظة، وانطلاقاً من الفرضية الجزئية الثالثة، والتي تنصُّ على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال مابين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية، التي تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث طبيعة النشاط، والمستوى الدراسي.

ومن خلال النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (03) من خلال ملاحظة التفاعل الاتصالي بين حديث المتعلم والمعلم أثناء تدريس كل من النشاط الفردي، وكذا النشاط الجماعي، نجد أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة في كلام المعلم المباشر وغير المباشر في النشاط الجماعي مقارنة بالنشاط الفردي، وهذا من إجمالي الاتصالات اللفظية، لكن الفرق يكمن في ترتيب النّمطين حسب طبيعة النشاط، إذ يأتي كلام المعلم غير المباشر في النشاط الجماعي والمقدر بـ 55.97% ثم يليه كلام المعلم المباشر والمقدر بـ 54.04% والعكس كذلك في النشاط الفردي من حيث كلام المعلم غير

المباشر والمقدر بـ 44.02% ثم يليه كلام المعلم المباشر بـ 45.99% والشيء نفسه بالنسبة لكلام التلاميذ، وخصوصاً، للنشطين الفردي والجماعي، أما فيما يخص فترة الصمت كانت في النشاط الفردي أكبر منه في النشاط الجماعي، إذ يعود ذلك إلى طبيعة النشاط الجماعي الذي يعتمد فيه المربي على طريقة الحوار أو المناقشة وحسب "وليد أحمد جابر" والتي يمكن أن تكون أساساً لمعظم طرق التدريس الحديثة الاهتمام بالتفاعل والاتصال اللغوي الذي يتم في غرفة الصف عن طريق الحديث الموجه من المعلم للتلاميذ، وعن طريق الأسئلة والاستفسارات التي يوجهها التلاميذ المتعلمين إلى زملائهم ومعلمهم (وليد أحمد جابر وآخرون: 2009، ص 167). ومن هنا نلاحظ أن عملية التفاعل اللغوي الحواري وتبادل المواقف بين المتعلمين يسمح بإشاعة جو من الحرية والمشاركة الفعالة، والحوار الدائم واحترام الرأي الآخر، هذا ما يجعل عملية التعليم أكبر نجاعة ومتعة، وأبعد أثراً في تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

أما بخصوص متغير المستوى الدراسي أسفرت نتائج الدراسة أنّ النسبة المئوية لكلام المعلم غير المباشر والمقدرة بـ 23.73% للسنة الأولى من التعليم الثانوي أقل من النسبة المئوية والمقدرة بـ 29.95% في السنة الثانية في حين نجد أن قيمتها قد بلغت 46.31% بالنسبة للسنة الثالثة، وفيما يخص كلام المعلم المباشر فنجد أن قيمة النسبة المئوية في السنة الثانية والمقدرة بـ 42.74% وهي نسبة أكبر مقارنة مع النسب المئوية لكل من المستويين الأولى والثانية من التعليم الثانوي والمقدرة بـ 26.41% ولعل ذلك يعود إلى استخدام أنواع التغذية الراجعة التي تعد من أهم الوظائف البيداغوجية للمربي فعن طريقها يمكن للمتعلم أن يعرف أداؤه؛ إذ يسعى بدوره إلى تعديل سلوكه اللغوي وغير اللغوي أو حتى السلوك الحركي، وهذا حسب متطلبات الحالة التعليمية الموجود فيها، وكذلك من خلال التدرج في اكتساب مختلف مستويات الكفاءة، وعلى هذا الأساس نستنتج أنه توجد اختلافات بين المعلمين الأساتذة في استخدام أنماط التفاعل أو الاتصال تبعاً لاختلاف المستويات الدراسية للمتعلمين السنة الأولى، الثانية، الثالثة، هذا الاختلاف ينحصر في نمطين من الاتصال السائد وهما: الاتصال غير المباشر (الأفقي) ونمط الاتصال المباشر (العمودي)، وعلى ضوء هذه المناقشة وعند تطبيق اختبار (كا) في كل من الجدولين، الجدول رقم (03) والجدول رقم (04) وجدنا أن قيمة (كا) المحسوبة أكبر من قيمة (كا) الجدولة عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية (3) وعليه يمكن القول بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال اللغوي ما بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية تنعكس على التدريس بالمقاربة بالكفاءات من حيث طبيعة النشاط، والمستوى الدراسي، وبالتالي الفرضية تحققت.

## 8- استنتاج:

من خلال ما تقدمت به الدراسة من تحليل نظري لمعطيات البحث وصولاً إلى الجانب التطبيقي، الذي تناول من الاداة العلمية المتمثلة في شبكة الملاحظة لعالم التربية، وباستعمال المعالجة الاحصائية الخاصة بمتغيرات الفرضية، والتي دارت حول الإشكالية العامة: **كيف تساهم الأنشطة الرياضية الصفية في الرفع من مستوى بيداغوجيا الاتصال في ظل التدريس بمنطق الكفاءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي؟** فبناءً على تحقق الفرضية يمكن استنتاج مايلي:

ميدان النشاط الحركي تطبق فيه عمليات الاتصال على أشكال عدّة ومتنوعة، اتصال شفوي ويكون باستعمال العرض المباشر وذلك بالاستعانة على رموز وإشارات لها معاني معروفة عند كل من "المرسل" و"المستقبل"، لذا نجد أنه من الممكن وبالضرورة التامة أستاذ التربية البدنية والرياضية يتصل باستعمال جسمه لشرح وعرض المهارات الحركية بغرض توصيل الرسالة للمتعلمين، وكذا استعمال الجانب النظري في عملية الاتصال يعطي بالضرورة الفهم الجيد للأداء الحركي المراد تعلمه، إذ يتم ذلك بالاستناد إلى التنوع في أساليب القيادة الصفية كالأسلوب الديمقراطي لما له من وظيفة تحقق مبدأ الاشتراكية في اتخاذ القرار، وكذا وضع الأهداف، خاصة التخطيط والتنفيذ، كما أنه يتميز بدافعية أكبر نحو التعلم، ومن حيث الاهتمام بالقيم الأخلاقية وتشجيع التلاميذ على الخلق والابتكار، عكس الأسلوب الأوتوقراطي الذي يميل إلى استخدام القوة والتعسف في اتخاذ القرارات البيداغوجية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاتصال ما بين المعلم والمتعلم تنعكس على التدريس بمنطق الكفاءة من حيث طبيعة النشاط، والمستوى الدراسي للمتعلمين، هذا ما أكدته النتائج المتوصل إليها في شبكة الملاحظة، بحيث تبين لنا، بأن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة في كلام المعلم المباشر وغير المباشر في النشاط الجماعي مقارنة بالنشاط الفردي، وهذا من إجمالية الاتصالات اللغوية.

توجد اختلافات بين المعلمين الأساتذة في استخدام أنماط الاتصال التعليمي تبعاً لاختلاف المستويات الدراسية، السنة أولى، الثانية، الثالثة من مرحلة التعليم الثانوي. توجد اختلافات بين المعلمين الأساتذة في استخدام أنماط الاتصال التعليمي تبعاً لمتغير نشاط المدرس- فردي جماعي -

**قائمة المصادر والمراجع :**

1. أحمد محمد الزغبى: سيكولوجية المراهقة، النظريات-جوانب النمو-المشكلات وسبل علاجها، ط1، دار زهراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2010.
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين: طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، 2000.
3. جمال الشافعي: مناهج التربية البدنية المعاصرة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
4. حارث عبود، نرجس حمدي: الاتصال التربوي، ط1، الأردن، 2009.
5. صالح حسن الظاهري: أساسيات علم النفس التربوي ونظريات التعلم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الأردن، 2012.
6. عبد الحفيظ مقدم: أثر الخصائص الشخصية للمدير على فعاليتهم في التسيير، مجلة البحوث، العدد 6، 1993.
7. فريد حاجي: بيداغوجية التدريس بالكفاءات الابعاد والمتطلبات، دار الخلدونية، الجزائر، 2004.
8. لعبان كريم: التغذية الرجعية للمربي وعلاقتها بدرجة دافعية التلاميذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية بين بيداغوجيا والمقاربة بالكفاءات، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، 2010.
9. محمد الدريج: مدخل إلى عام التدريس، تحليل العملية التعليمية، ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة، 2003.
10. محمد الدريج: مدخل إلى بيداغوجية التعلم بالكفاءات، ط1، قصر الكتاب، البليدة، دس.
11. محمد عوض بسيوني وآخرون: نظريات وطرق التربية البدنية، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، 1992.
12. محمد يزاد حمدان، أدوات ملاحظة التدريس، مفاهيمها وأساليب قياسها في التربية، دار التربية الحديثة، الفيحاء، 1999.
13. مزيان الحاج أحمد قاسم: التدريس بواسطة الكفاءات، المركز الوطني للوثائق التربوية، الجزائر، 2002.
14. وليد أحمد جابر، سعيد محمد السعيد وآخرون: طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار الفكر، الأردن، 2009.